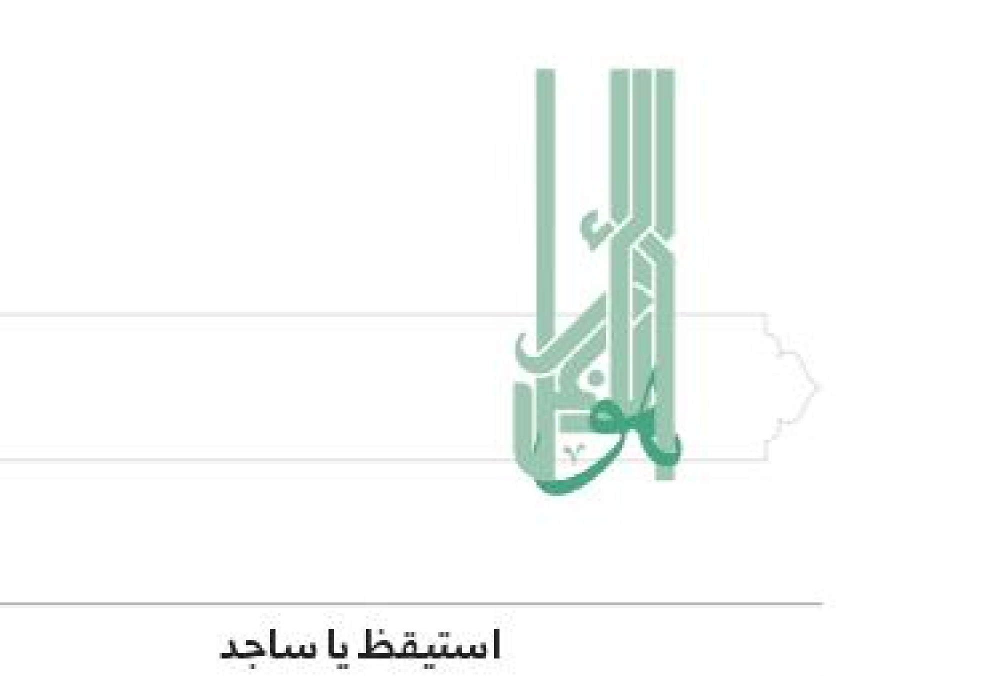


استيقظ يا ساجد	
الفئة العمريّة	4+ سنوات
قصّة	غدير أنيس اللواتية
رسوم	زهراء ترمس
تصميم	حسين عواضة
الطبعة	الأولى 2022
طباعة	مطبعة الحدث
رقم الايداع الدولي ISBN	978-614-471-072
الناشر	دار ميم لبنان - بيروت +961 1 450134 www.meemprod.com darmeem@meemprod.com
توزيع	حديقة الكتاب www.booksgardenstore.com


استيقظ
يا ساجد


دار ميــــم
MEEM PUBLICATIONS





فتحتُ عينيَّ علَى صوتِ أُمّي الحنونِ:

-ساجد حَبيبي، حانَ وَقتُ الاستيقاظِ للمَدرسةِ.

أُحبُّ القسمَ الأوَّلَ مِنْ جُملَتِها الشّهَيرةِ، أمّا القِسمُ الثّاني، فهوُ كالكابوسِ.

-ماما، أَرجوكِ، أُريدُ أَنْ أُكْملَ نَوْمي. قُلتُ ذلكَ، وأنا أُحاوِلُ شدَّ الغطاءِ مُجدَّدًا لأغفوَ تحتَهُ.

-أَصبحْنا وأَصبحَ الملكُ للهِ، هَيّا انهضْ يا صَغيري!

هكذا الحالُ كُلَّ يومٍ، أَستيقظُ بِتَثاقُلٍ منْ نَوْمي، فدفءُ البَطّانيَّةِ في الصَّباحِ يَدعوني لمواصلةِ النَّومِ.





هذا الصَّباحُ كانَ مُختلِفًا. وعلَى غيرِ العادةِ، سَمعتُ أُمّي توقِظُني قائلةً:

-ساجد حَبيبي، ارفعْ غُصْنَ الشَّجرةِ، وانظرْ هناكَ!

أَخرجْتُ نصفَ وَجهي وأُذنًا واحدةً منْ تحتِ الغطاءِ، وقُلْتُ مُستغربًا:

-ماما، أَينَ غُصنُ الشَّجرةِ؟

-إنَّهُ فوقَ رَأسِكَ يا صَغيري، فنحنُ الآنَ وسطَ الغابةِ، والدّيناصوراتُ مِنْ حَوْلِنا.

-الدّيناصوراتُ؟ يا سلامٌ! أينَ هيَ يا أُمّي؟ أُريدُ أَنْ أَراها!





-انظرْ خلفَ تلكَ الصَّخرةِ الضَّخمةِ، أَترى الأباتوصور؟ إنَّهُ يَأكلُ منْ أَوراقِ الشَّجرةِ.

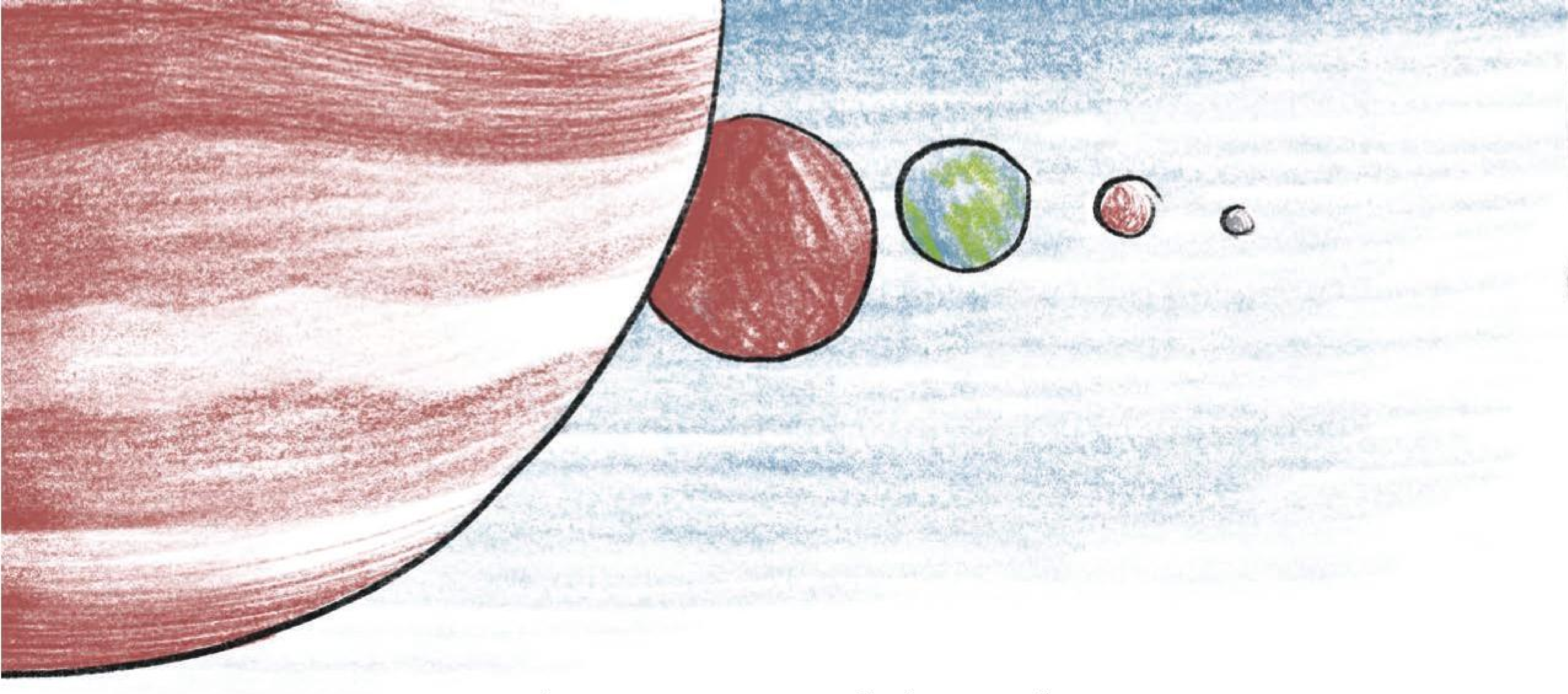
-نَعم، نَعم، إنّي أَراهُ، إنَّهُ بَطيءٌ بالأكلِ، ههههههه.

-لقدْ أَدارَ رَقبتَهُ الطّويلةَ نَحْوَنا، هَلْ نَهرُبُ منهُ يا صَغيري؟

-لا، لا يا أُمّي، فهوَ يَأكلُ النَّباتاتِ فقطْ.

مَضى الوقتُ سَريعًا، ونحنُ نَلعَبُ ونَضحَكُ. بعدَها سارَعْتُ لِتَبديلِ مَلابِسي وتَناوُلِ فُطوري كَيْ لا أَتأخَّرَ علَى المدرسةِ.





-ساجد حَبيبي، هيّا سَتنطلقُ المركبةُ الفَضائيّةُ، أَسرعْ كَيْ لا تَفوتَكَ الرَّحلةُ!

هكَذا أَيْقظَتْني أَمّي في اليومِ التّالي!

تَشبّثنا بالمركبةِ جَيّدًا، وانْطَلَقْنا نحوَ كَوكبٍ لَونُهُ أَحمرُ، أَخبرَتْني أُمّي أَنَّ اسمَهُ المرّيخُ.

بعدَها تَعلَّقْتُ بزحلٍ ورحتُ أَدورُ حَولَهُ مثلَ البُلْبُلِ.

ثُمَّ أَوْقَفْنا مَركبَتَنا فوقَ المشتري، أَضخَم كوكبٍ في مَجموعَتِنا الشَّمسيَّةِ.

-آه! انْظري يا أُمّي كَمْ يَبدو كوكبُ الأَرضِ صَغيرًا منْ هُنا؟

-لكنَّي أَرى باصَ المدرسةِ يَقتربُ منْ بَيتنا! هههه، يَجبُ أَنْ نَعودَ.





فجأةً، رَأَيْنا دُخانًا كَثيفًا يَتصاعَدُ حَوْلَنا.

-ماما إنَّهُ عطلٌ في المحرِّكِ. يا إلهي، سَنَضيعُ في الفَضاءِ الخارجيِّ! صَرَخْتُ عاليًا.

-لا تَخَفْ يا صَغيري، سَنجدُ حلًّا سَريعًا. انظرْ، هُناكَ نَيزَكٌ يَتوجَّهُ نحوَ الأَرضِ. هيّا، سوفَ نَرجعُ مَعهُ.

قَفزْتُ مَنْ سَريري وَرحْتُ أَركضُ في البيتِ وأَنا أَهتفُ:

-أَنا رائدُ فضاءٍ حَقيقيٍّ!.

بعدَها، وَدَّعْتُ أُمّي مُلَوِّحًا لَها منْ باصِ المدرسةِ.





-الجوُّ حارٌ، وأَشعَّةُ الشَّمسِ قَويَّةٌ جِدًّا!، قلتُ ذلكَ، ونَحنُ نَركبُ الجَمَلَ، ونَعبُرُ الصَّحراءَ الشّاسعَةَ. وَصلْنا إلى واحةِ ماءٍ، اسْتَرحْنا قَليلًا قبلَ أَنْ نُكْمِلَ المسيرَ. كُلُّ شيءٍ هُنا يَدْعو للدَّهشَةِ؛ الكثبانُ الرَّمليَّةُ، النَّباتاتُ الصَّبّاريَّةُ، وأَشكالُ الصُّخورِ الغَريبَةِ.

-هِهِ، هذهِ الصَّخرةُ تُشبهُ الفطرَ يا أُمّي!

-وتلكَ تُشبِهُ حَيوانَ القُنفذِ يا ساجد.

-أُمّي أَشعرُ بالعَطَشِ كثيرًا.

-إذًا، هيّا فَلنَعدْ إلى البيتِ قبلَ أَنْ تَهبَّ عاصفةٌ رَمليّةٌ!

غَمزْتُ أُمّي قائلًا:

-وقبلَ أَنْ أَتأخَّرَ علَى الصَّفِّ.





اسْتيقـظْتُ اليــومَ باكـــرًا. فَتحْــتُ عَينيّ،
انْتظرْتُ وُصولَ أُمّي لَكنَّها تَأخَّرتْ.
سارَعْتُ إلى غُرفَتِها، طَرقْتُ البابَ وقُلْتُ:
-ماما، هيّا استَيقِظي، هناكَ دُبٌّ يَقفُ أَمامَ بابِ الكَهفِ، ولا يَسمحُ لَنا بالخُروجِ.
فَتحَتْ أُمّي البابَ، ضَحكَتْ وقالتْ:
-ساجد حَبيبي، إنَّهُ يومُ العُطلةِ!



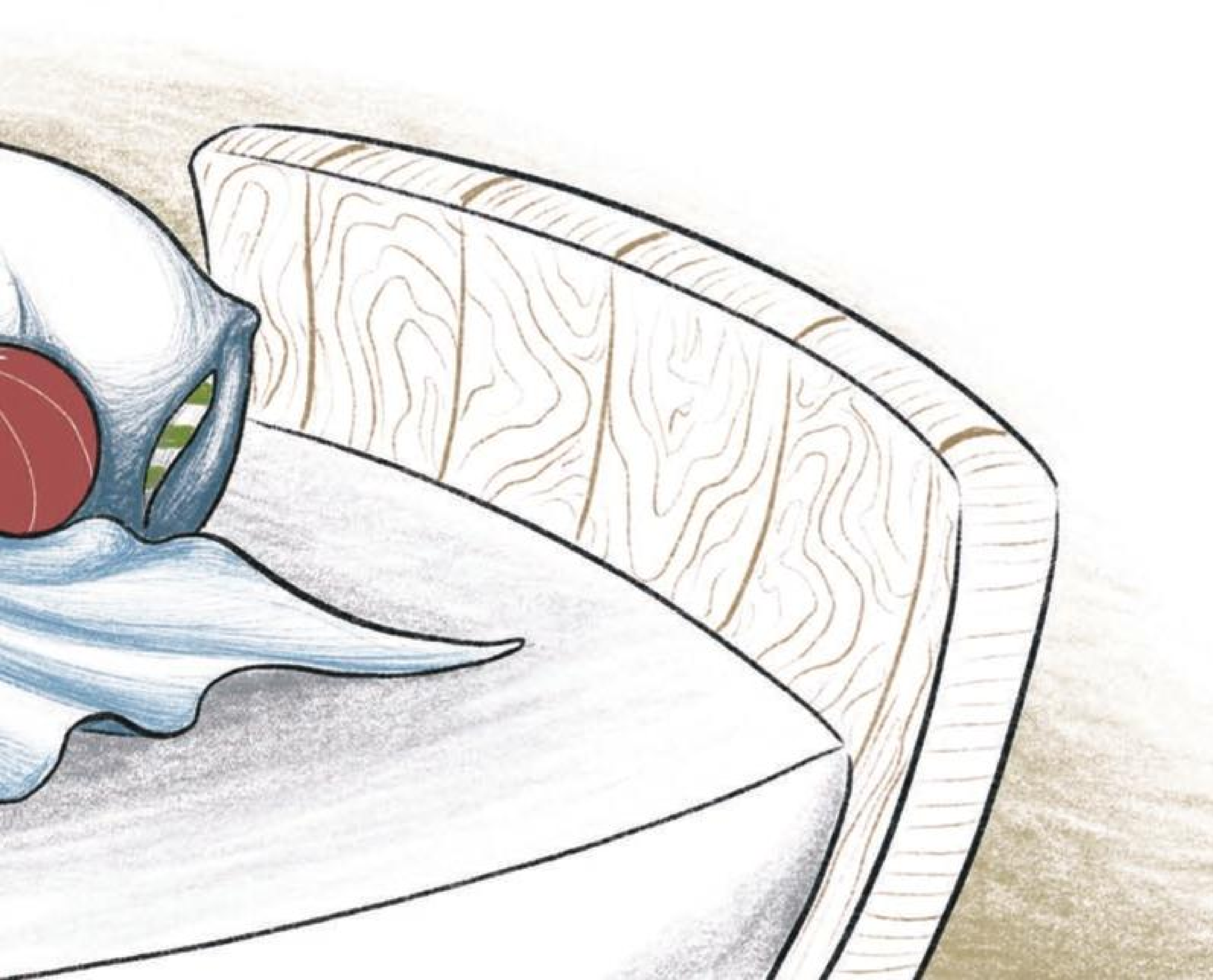






تعاني الكثيرُ من الأمّهاتِ من مشكلةِ الاستيقاظِ الصّباحيِّ مع أطفالِهنَّ.

في هذه القصّةِ، سيعيشُ ساجدٌ مغامرةً شائقةً وغريبةً في آنٍ، ما سيجعلُ فترةَ الاستيقاظِ متعةً ينتظرُها الطفلُ كلّ صباحٍ.




ISBN 978-614-471-072-2
9 786144 710722